

ذلك أن الياء لا تكون أصلاً في السداسى إن وجد ولا فى الخماسى إلا شذوذاً نحو : يستعور ولا فى الرباعى إلا المضعف نحو : يأبأ ، ويهيهه .⁽¹⁾
(ج) الواو :⁽²⁾

الواو لا تقع زائدة أولاً ، وإنما تزداد حشواً أو طرفاً ، فتكون ثانية نحو حوقل ، جورب ، كوكب ، جوهر ، زوبعة ، وتكون ثالثة نحو : هرول ، دهور ، نجوهل ، تنوقل ، جدول ، صنوبر ، خروج ، هرولة ، عجوز ، جلوس ، هموم ، وتكون رابعة نحو : تدهور ، اغدودن ، اعلوط ، معلوم ، أسلوب ، أعجوبة ، جبروت ، ترقوة ، قلمون ، عصفور ، عنفوان . وتكون خامسة نحو : منجنون (الدولاب الذى يستقى به) ، لاعبون . وتكون سادسة نحو : أربعاوى ، معارضون ، مولدون ، كيماوى . وتكون سابعة نحو : متنافسون ، متقدمون ، مستعمرون . وتطرّد زيادة الواو فى الأغراض التالية :

- 1 - الإلحاق نحو : حوقل ، هرول ، كوثر ، جدول ، سنور .
 - 2 - المعنى الخاص نحو : قوتل ، يوبع ، جهول ، صالحون ، معلمون .
 - 3 - المدّ نحو : عمود ، قلوب ، أسلوب ، جمهور ، عنكبوت .
 - 4 - التكثير نحو : اخشوشن ، اعلوط ، محدودب ، معشوشب .
- وتكون الواو أصلاً إذا كان معها فى الكلمة حرفان نحو : وعد ، وشى ، قوى ، دلو ، وكذلك إذا كان معها حرفان أصليان وما عداهما زائد نحو : واصل ، توارى ، تناول ، ارتوى ، استحوذ ، توارد ، تحاور ، احتواء ، استهواء .

(1) رأينا فى هذا الفعل وأمثاله أنه على وزن (ففع) فهو ثنائى مكرر .
(2) ينظر المقتضب ، للمبرد . ج/1 . ص 58 ، ، و شرح الفصل . ج/9 . ص 144 ، و الممتع . ج/11 . ص 227 .